[54] الا وعلي رأسها وقائدها وأميرها وشريفها، وقد عاتب ا أصحاب محمد (ص) في القرآن وما ذكر عليا " الا بخير (1). وممدوح الرسول صلى ا عليه وآله بما قد نقلنا بعضه عن الصحاح الست وغيرها. وأحب الانام الى ا تعالى، كما يشهد به حديث الطهير الذي رواه احمد ابن حنبل في مسنده (2)، ورواه في الجمع بين الصحاح الست (3) وغيره. ونفس الرسول لقوله تعالى في آية المباهلة (وأنفسنا وأنفسكم) رواه مسلم في صحيحه بطريقين (4)، ورواه الثعلبي في تفسيره (5). ولم يصحب للمباهلة والدعاء سواه وسوى زوجته وولديه. وهذا يدل على أنه أقرب الخلق الى ا. ومن هو من النبي بمنزلة هارون من موسى، لقول النبي صلى ا عليه وآله له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. رواه احمد ابن حنبل في مسنده باثني عشر طريقا (6)، ورواه البخاري بثلاث طرق (7)، ورواه مسلم بست طرق (8)، ورواه في الجمع بين الصحاح الست (9).

_____

1. الاحقاق 3 / 476 عن فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ص 186 مخطوط. 2. غاية المرام ص 471. 3. غاية المرام ص 473. 4. احقاق الحق 3 / 46 عن صحيح مسلم 7 / 120. 5. احقاق الحق 3 / 49 عن العمدة لابن البطريق ص 95 عن تفسير الثعلبي. 6. غاية المرام ص 109. 7. غاية المرام ص 110. 8. غاية المرام ص 110. 9. غاية المرام ص 111.

_____